الأمم المتحدة

E/CN.3/2004/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 December 2003
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والثلاثون

٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: إحصاءات المستوطنات البشرية

تقرير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن إحصاءات المستوطنات البشرية الوارد في مرفق هذه المذكرة. ويحال التقرير إلى اللجنة وترد نقاط محددة في الفقرتين ٤٧ و ٤٨ لتنظر فيها اللجنة.

* E/CN.3/2004/1.

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (*E/2003/24*)، الفصل ٣ أولا، الفرع ألف.

150104 150104 03-66270 (A)

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
	موجز		٣
أولا -	التغيير التنظيمي	١-٤	٤
ثانيا -	التقدم المحرز في البرامج القائمة	٥-١٩	٥
	ألف - الإحصاءات الرسمية: مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية وقاعدة بيانات المدن وقواعد البيانات الأخرى	٥-٩	٥
	باء - برنامج المؤشرات الحضرية	١٠-١٤	٦
	جيم - إعادة النظر في المؤشرات الحضرية	١٥-١٩	٧
ثالثا -	توجيهات برنامجية جديدة على ضوء الأهداف الإنمائية للألفية	٢٠-٤٦	٨
	ألف - تعريف الأحياء الفقيرة	٢٣-٣٣	٩
	باء - برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية	٣٤-٤٢	١٣
	جيم - نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة وإحصاءات المناطق الصغيرة	٤٣-٤٦	١٦
رابعا -	النقاط التي ستعرض على نظر اللجنة	٤٧-٤٨	١٧

موجز

عزز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وظائف الرصد التي يقوم بها خلال السنتين الأخيرتين وذلك بسبب تطورين رئيسيين هما: تحول الوكالة من مركز إلى برنامج (من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية)؛ وولايته المتمثلة في رصد تحسن ظروف عيش سكان الأحياء الفقيرة؛ الغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية.

وما فتئ موئل الأمم المتحدة يتابع استراتيجية ذات شقين. الشق الأول هو مواصلة برنامج جمع الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالمدن والإبلاغ عنها بما في ذلك إعداد مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية، التي يعدها مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، وإصلاح برنامج المؤشرات الحضرية التابع لها. والشق الثاني هو الشروع في برنامجين جديدين، برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية، ونظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة، مشفوعا ببرنامج بشأن إحصاءات المناطق الصغيرة.

ويغطي برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية ٣٥ مدينة في القارات الثلاث لآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، اختيرت بناء على الاحتمال المتناسب مع الحجم. وقد أجريت بالفعل استقصاءات للأسر المعيشية بشأن الفوارق في المناطق الحضرية في مدن داكا، بنغلاديش؛ واسطنبول، تركيا؛ وأكرا، غانا؛ ومنطقة مانيلا الحضرية، الفلبين؛ والقاهرة، مصر؛ وأديس أبابا، إثيوبيا. وباستثناء اسطنبول وأديس أبابا، أجريت الاستقصاءات باعتبارها إضافات للاستقصاءات الديمغرافية والصحية التي قامت بها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وستقدم نتائجها قريبا. وينكب موئل الأمم المتحدة في الوقت الراهن على تعبئة الموارد للقيام بالاستقصاءات المتبقية باعتبارها إضافات لاستقصاءات أخرى أو باعتبارها استقصاءات مستقلة للأسر المعيشية بشأن ا لفوارق في المناطق الحضرية. وقد استفاد كثيرا موئل الأمم المتحدة في وضعه لهذا البرنامج من الآراء المتبادلة بين الأقران داخل وكالات الأمم المتحدة الأخرى ووكالات بريتون وودز. وقدمت وكالتان هما، الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة دعما ملحوظا لمساعي موئل الأمم المتحدة لرصد الغاية ١١ المتعلقة بسكان الأحياء الفقيرة. وأدلت طائفة من الوكالات الأخرى بدلوها في تعريف الأحياء الفقيرة، وهي مسألة ظلت معلقة لعدة عقود.

وشرع برنامج ''نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة'' وبرنامج إحصاءات المناطق الصغيرة في عام ٢٠٠٢، بتوزيع برامج حاسوبية على المدن وتقديم تدريب تكميلي. وتقدم الهيئة الكندية للرهون العقارية والإسكان، والمعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض في هولندا، ومكتب الإحصاءات الوطنية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الدعم لموئل الأمم المتحدة ومدنه الشريكة في وضع خرائط للمؤشرات الاجتماعية، استنادا إلى الاستقصاءات والتعدادات والبيانات الإدارية القائمة. ويلتقي برنامج نظام المعلومات الجغرافية وبرنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية داخل العينة التي تشمل ٣٥ مدينة.

ويطلب موئل الأمم المتحدة إلى اللجنة الإحصائية أن تؤيد المبادرتين الجديدتين، ''برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية'' و ''برنامج نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة'' التابعان للوكالة، في تعاونها مستقبلا مع المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان التي توجد بها مدن العينة.

أولا- التغيير التنظيمي

١ - استفادت أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) والذي يشار إليه أدناه بالوكالة، وأنشطة شركائه المتعلقة بإحصاءات المستوطنات البشرية من التغيير الحاصل في وضع المنظمة داخل منظومة الأمم المتحدة. فقد أنشئ مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في ١٩٧٨، باعتباره وكالة رائدة في تنسيق الأنشطة في مجال المدن والمستوطنات البشرية الأخرى. وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، تعززت ولاية الوكالة ورقي مركزها إلى برنامج مكتمل تابع لمنظومة الأمم المتحدة عملا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٦/٢٠٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

٢ - ولآثار التغير في المركز على نوعية وكمية إحصاءات المستوطنات البشرية جوانب متعددة. فأولا، رُقيت وظائف الرصد والبحث، إذ أصبحت تتولاها شعبة مستقلة ذات مسؤوليات واسعة. وأصبحت من المسؤوليات الكبرى توفير المعلومات الإحصائية والتحليلية للتقريرين الرئيسيين لموئل الأمم المتحدة ''تقرير حالة المدن في العالم'' (*The State of the World Cities Report*) و ''التقرير العالمي للمستوطنات البشرية'' (*The Global Report on Human Settlements*).

٣ - كما كان لتغيير الوضع من مركز إلى برنامج آثار من حيث القدرة والموارد، إذ أصبحت دوائر المانحين أكثر تعاونا من حيث دعم الوظائف التقنينية للوكالة، ولا سيما منها ما يتعلق بالرصد. وفي هذا السياق، تم تثبيت عدد من الوظائف وأضيفت وظائف جديدة. مما أفضى إلى إنشاء فريق رصد مؤلف من أربعة موظفين دائمين، بالإضافة إلى مستشارين وموظفين مؤقتين.

٤ - كما حدث تحول تنظيمي على مستوى الشعب والفروع، وداخل شعبة الرصد والبحث (التي كانت تسمى في السابق أمانة الشؤون الحضرية)، وأدمج قسما الإحصاءات والأدوات والمرصد الحضري العالمي في قسم واحد، وسمي قسم المرصد الحضري العالمي. وتدعمت أنشطة الرصد بفضل دمج قسمين في قسم واحد، أنيطت به ولاية رصد أهداف إعلان الألفية. وكان أول نشاط للكيان المدمج الجديد هو الاضطلاع بتقييم لتحديد الاتجاهات المستقبلية التي سينحوها البرنامج.

ثانيا - التقدم المحرز في البرامج القائمة

ألف - الإحصاءات الرسمية: مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية وقاعدة بيانات المدن وقواعد البيانات الأخرى

٥ - ويتبع الهيكل الجديد استراتيجية ذات شقين: الشق الأول يتمثل في مواصلة البرامج القائمة، بما فيها مجموعة إحصاءات المستوطنات البشرية، وقاعدة بيانات المدن وغيرها من المبادرات المشتركة لموئل الأمم المتحدة مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة وبرنامج المؤشرات الحضرية. والشق الثاني هو استشراف توجيهات جديدة لتحسين رصد الغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بسكان الأحياء الفقيرة، وإعلان جوهانسبرغ للتنمية المستدامة. وسيقدم هذا الفرع لمحة عن التقدم المحرز في البرامج القائمة منذ عهد بعيد والمتعلقة بالإحصاءات والمؤشرات الحضرية.

٦ - ولقد دأب موئل الأمم المتحدة والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة منذ عهد بعيد على التعاون في جمع الإحصاءات الرسمية على مستوى المدن، والتي تشكل بصفة رئيسية ''قاعدة بيانات المدن'' (*The Citibase*) والصيغة ٢ من ''دار البيانات'' (*Datahouse version 2*). وبالإضافة إلى ذلك، يتعهد موئل الأمم المتحدة قاعدة بيانات إحصاءات المستوطنات البشرية. وقد ساهمت الجهود المشتركة للشعبة الإحصائية وموئل الأمم المتحدة مساهمة كبيرة في الإحصاءات المتعلقة بالمدن، وذلك بتعبئة شبكة المكاتب الإحصائية الوطنية بغرض جمع هذه البيانات.

٧ - وتعد هذه البيانات المتاحة في موقع المرصد الحضري العالمي على شبكة الإنترنت، إنجازا بارزا في مجال الإحصاءات الحضرية. فقد شكلت قاعدة معلومات ''للتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية'' لسنوات ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٣. كما ترد هذه الإحصاءات في أشكال عديدة موجهة لمختلف أنواع المستخدمين - خرائط، كتيبات ومجموعات أو في شكل أقراص مضغوطة.

٨ - ويبرز تقرير تقييمي[١] لقواعد البيانات الإحصائية عددا من المسائل المتعلقة بقواعد البيانات هذه والتي يتعين تناولها. ومن هذه المسائل انخفاض معدلات الاستجابة للمؤشرات المتعلقة برصد الغاية ١١ المتعلقة بسكان الأحياء الفقيرة. فللحد الأدنى المطلوب من المؤشرات المتعلقة بالإسكان قدر مفرط من القيم المنعدمة التي تنفر مستخدمي المستوى الأول. غير أن ثمة مسألة أخرى برزت في شتى المرجعيات الزمنية، إذ كثيرا ما تعكس الحالة في أواخر الثمانينات أو أوائل التسعينات. كما أوصى فريق التقييم بأن يعزز موئل الأمم المتحدة قدرته على تحسين مراقبة نوعية البيانات المستمدة من المكاتب الإحصائية الوطنية.

٩ - ونظرا للتغييرات التي شهدتها خطة الرصد والناجمة عن إلحاحية رصد الأهداف الإنمائية للألفية، واعتبارا لتوصيات فريق التقييم، قرر موئل الأمم المتحدة أن يعيد النظر في قواعد البيانات هذه لزيادة معدل الاستجابة وتحسين نوعية البيانات.

باء - برنامج المؤشرات الحضرية

١٠ - اختار برنامج المؤشرات الحضرية الذي أنشئ في ١٩٩٣ استراتيجية مختلفة لجمع المؤشرات، حيث أقام اتصالات مباشرة وأخرى غير مباشرة بالخبراء في المدن لتوفير البيانات بشأن موضوعات جدول أعمال الموئل، المتعلقة بالمأوى وإدارة الحكم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة. وجمعت معلومات المؤشرات الخاصة بـ ٢٣٧ مدينة في ١٩٩٣ و ٢٣٢ مدينة في ١٩٩٨. وشكلت قاعدة بيانات المؤشرات الحضرية لعام ١٩٩٣ أرضية لوثائق المعلومات الأساسية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الثاني المعقود في اسطنبول في ١٩٩٦. ووفرت الجولة الثانية من جمع البيانات المتعلقة بعام ١٩٩٨ إسهامات إحصائية في ''تقرير حالة المدن في العالم'' (*The State of the World's Cities Report*).

١١ - وكانت المؤشرات الحضرية موفقة في الجانب المتعلق بالمؤشرات النوعية أكثر مما كانت موفقة في الجانب المتعلق بالمؤشرات الكمية، الأمر الذي يعزى إلى الطريقة ا لتي جمعت بها هذه المؤشرات. وتدور المسائل المتعلقة بقاعدة بيانات المؤشرات الحضرية والموجزة في التقرير التقييمي لأنشطة الرصد التي يقوم بها موئل الأمم المتحدة حول قابلية البيانات للمقارنة وكمية البيانات ونوعيتها.

١٢ - ويشير التقرير إلى أن ثمة نقصا في البيانات المتاحة للتحليل والمتعلقة بالسلاسل الزمنية. وقد جمعت المعلومات المتعلقة بالمؤشرات الخاصة بـ ٢٣٧ مدينة في ١٩٩٣ و ٢٣٢ مدينة في ١٩٩٨، غير أن ٧٠ في المائة تقريبا من هذه المجموعة الأخيرة هي وحدها التي تطابق المعلومات المتعلقة بمجموعة عام ١٩٩٣. وثمة حاجة إلى عينة من المدن يمكن تتبعها بانتظام. وعلاوة على ذلك، كان معدل الاستجابة في معظم المؤشرات أقل من ١٠٠ في المائة بكثير. ولم يتم تحقيق معدل ٨٠ في المائة أو أكثر في الاستجابة إلا في ٥ مؤشرات من المؤشرات والمؤشرات الفرعية الخمسة والثلاثين ولم يحقق معدل استجابة قدره ٥٠ في المائة أو أكثر إلا في ٢٣ مؤشر من المؤشرات والمؤشرات الفرعية الخمسة والثلاثين.

١٣ - والعينة طوعية بدل أن تكون عينة مختارة باستخدام إطار لأخذ العينات. وهذا ما يتعذر معه استخلاص نتائج عالمية أو إقليمية من البيانات. فبعض المناطق ممثلة تمثيلا ناقصا وبعض أصناف المدن (من قبيل المدن الواقعة في البلدان العالية التصنيع) ممثلة تمثيلا ناقصا.

١٤ - كما أعربت الأطراف ذات المصلحة عن قلقها إزاء نوعية البيانات وتباين النوعية من منطقة إلى أخرى. ولاحظ فريق التقييم أن حدود مؤشرات معينة في ''تقرير حالة المدن في العالم'' لم يتم تناولها بقدر كاف من الوصف والمناقشة لتوجيه إشارات التنبيه اللازمة للقراء في أمور من قبيل مدد الثقة.

جيم - إعادة النظر في المؤشرات الحضرية

١٥ - اعتبارا لتوصيات فريق التقييم لاجتماع فريق الخبراء المعني برصد الغاية ١١ المتعلقة ''بتحسين ظروف عيش ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠''، أعاد فرع نظم الرصد النظر في استراتيجيته المتعلقة بالمؤشرات الحضرية. وأدخلت تغييرات رئيسية إلى عينة المدن وعلى جمع المعلومات.

١٦ - واختيرت عينة عالمية من المدن لتمثل جميع المناطق العشر المصنفة بغرض الإبلاغ عن الأهداف الإنمائية للألفية. ومن خلال إطار أخذ العينات الذي يغطي ما يزيد على ٤ ٥٠٠ مدينة من المدن التي يبلغ عدد سكانها أو يتجاوز ١٠٠ ٠٠٠ نسمة، اختيرت ٣٥٠ مدنية استنادا إلى طريقة الاحتمال المتناسب مع الحجم. وستشكل العينة العالمية للمدن عينة المؤشرات الحضرية.

١٧ - وحظي موئل الأمم المتحدة بدعم ملموس من خلال تبادل الآراء بين الأقران فيما بين الوكالات، ولا سيما الذي قدمته الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بشأن وضع إطار عينة عالمية للمدن.

١٨ - ومن حيث جمع البيانات، سيتم اتباع استراتيجيات مختلفة بشأن الجوانب النوعية والكمية. وسيتم الحصول على المؤشرات الكمية على مستوى المدن، من قبل معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة، ومعدلات تعلم القراءة والكتابة ومعدات العمالة، عن طريق تحليل ثانوي لمصادر البيانات الأولية، أي تعدادات السكان والإسكان واستقصاءات الأسر المعيشية القائمة. وستجمع البيانات النوعية عن طريق المزج بين الاستعراض النظري وجمع المعلومات عن طريق الإنترنت واستقصاءات آراء الخبراء، في كل بلد يندرج في العينة.

١٩ - وتلخص الفقرات السالفة الإصلاحات التي أدخلتها الوكالة على إحصاءاتها المتعلقة بالمستوطنات البشرية. ونظرا للولاية الجديدة لموئل الأمم المتحدة فيما يتعلق برصد الغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بسكان الأحياء الفقيرة، يلزم اتباع نهج جديدة. وفي هذا السياق، شرع موئل الأمم المتحدة في برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية الذي سيتم استعراضه في الفصل التالي.

ثالثا - توجيهات برنامجية جديدة على ضوء الأهداف الإنمائية للألفية

٢٠ - استنادا إلى تقرير الأمم المتحدة[٢]، يتزايد التحضر بمعدل لم يسبق له مثيل. إذ يعيش شخص من كل شخصين تقريبا في مناطق حضرية في العالم. واستنادا إلى تقرير موئل الأمم المتحدة، يعيش ثلث كل سكان المناطق الحضرية في أحياء فقيرة. ويتبين من الأدبيات[٣] الحديثة أن ظروف عيش سكان الأحياء الفقيرة تختلف اختلافا جذريا عن ظروف عيش المستوطنات الريفية والمستوطنات الحضرية. ونظرا للتطورات الواردة أعلاه، يقترح موئل الأمم المتحدة أن يعاد النظر في تصنيف المستوطنات البشرية إلى مستوطنات حضرية ومستوطنات ريفية. فمن الواضح أن الأحياء الفقيرة، بضخامتها، وأنماط الاستيطان بها ومؤشراتها الإنمائية، تشكل في حد ذاتها فئة فريدة من المستوطنات البشرية.

٢١ - ونظرا لتركيز الأهداف الإنمائية للألفية على سكان الأحياء الفقيرة في الغاية ١١ من الهدف ٧، وضع موئل الأمم المتحدة استراتيجية جديدة للرصد تتيح تحليل إحصاءات المستوطنات البشرية والإبلاغ عنها في ثلاث فئات: الفئة الريفية والفئة الحضرية وفئة الأحياء الفقيرة.

٢٢ - وما فتئت أنشطة موئل الأمم المتحدة تعمل منذ ٢٠٠٢ من أجل تحقيق أهداف مقترح المشروع هذا. وبدأت الإجراءات الملموسة المتخذة فعلا تؤتي أكلها. فأولا، أدت الولاية المنوطة بموئل الأمم المتحدة والمتمثلة في رصد الغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية إلى نشأة برنامج جديد داخل الوكالة. فبرنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية الذي أتى

بنهج أكثر انتظاما ودقة في رصد الفقر الحضري قد حقق فعلا نتائج أولية تستخدم على نطاق واسع داخل الموئل ولدى شركائنا الدوليين.

ألف – تعريف الأحياء الفقيرة

٢٣ – أعد موئل الأمم المتحدة ورقات مفاهيمية ونسق اجتماعا لفريق الخبراء عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛ وكان معلمة ساعدت الوكالة وشركاءها على تحقيق تقدم في رصد الغاية ١١. وفي حلقة عمل مكثفة استغرقت أسبوعا واحدا، توصلت طائفة واسعة من المشاركين الذين يمثلون شتى المناطق والأطراف ذات المصلحة إلى اتفاق بشأن التعريف العملي للحي الفقير والأسرة المعيشية في الحي الفقير[٤].

٢٤ – ونتيجة لاجتماع فريق الخبراء، عرفت الأسرة المعيشية في الحي الفقير بأنها مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد ويفتقرون إلى شرط أو أكثر[٥] من الشروط التالية:

- فرص الاستفادة من المياه المحسنة
- فرص الاستفادة من مرافق الصرف الصحي
- حيز عيش كاف وغير مكتظ
- الجودة الهيكلية والدوام الهيكلي للمساكن
- الحيازة العقارية المضمونة

٢٥ – وكانت ثمة مبادرة أخرى تمثلت في إقامة حوار مستمر بشأن السؤال التالي: ''ما الذي يستلزمه التحسين؟''. وقد بادر موئل الأمم المتحدة إلى تنظيم اجتماعات ومشاورات داخلية مع فرقة العمل ٨[٦] التي أنيطت بها خصيصا مسألة تقديم الدعم بشأن ''تحسين ظروف عيش سكان الأحياء الفقيرة''. ونتيجة لذلك، تم التوصل إلى توافق للآراء بشأن نطاق التحسين، لا يشمل الجانب المادي من الحياة في الحي الفقير فحسب بل إنه يتناول أيضا جانبها الاجتماعي الاقتصادي.

تقديرات الأحياء الفقيرة

٢٦ – أتاح هذا البرنامج لموئل الأمم المتحدة القيام بتقديرات أولية للأحياء الفقيرة، استنادا إلى التحليل الثانوي لـ ٢٩٥ استقصاء ديمغرافيا وصحيا ومجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة. وقد استخدمت نتائج هذه التقديرات فعلا في أغراض الرصد العالمي إذ نشرت في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣، وتقرير الأمين العام عن الأهداف الإنمائية للألفية.

ونشرت هذه التقديرات هيئة الإذاعة البريطانية وغطتها على نطاق واسع مجلات نيوزويك والتايمز والغارديان ووسائط الإعلام الأفريقية[٧]. ونشر مؤخرا في شكل ورقة عمل تحت عنوان ''الأحياء الفقيرة في العالم'' تقرير مفصل لموئل الأمم المتحدة، يتناول توزيع سكان الأحياء الفقيرة حسب المدن وعلاقته بالرقم القياسي للتنمية البشرية[٨]، ومن المتوقع أن تتحسن بفعل توزيع هذا التقرير التقارير القطرية للأهداف الإنمائية للألفية التي يدرج معظمها الغاية ١١.

٢٧ - ويتبين من الموجز الأولي للنتائج أن ثلث سكان المناطق الحضرية في العالم يعيش في أحياء فقيرة. ويوجد أكبر تمركز للأحياء الفقيرة في أقل البلدان نموا، حيث يقدر سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة بـ ٧٨ في المائة. واستنادا إلى هذه الأرقام، لن يكون من المبالغة في شيء الخلوص إلى نتيجة مفادها أن قسما كبيرا من المدن في أقل البلدان نموا يتألف من مدن الأحياء الفقيرة (الجدول ١).

الجدول ١

سكان مناطق الأحياء الفقيرة في أواسط سنة ٢٠٠١، حسب المناطق الرئيسية

المنطقة الرئيسية	مجموع السكان (بالملايين)		مجموع السكان الحضريين (بالملايين)	النسبة المئوية للسكان الحضريين من مجموع السكان		النسبة المئوية لسكان الأحياء الفقيرة من مجموع السكان	سكان الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية (بالملايين)
	١٩٩٠	٢٠٠١	١٩٩٠	٢٠٠١	١٩٩٠	٢٠٠١	٢٠٠١
العالم	٥ ٢٥٥	٦ ١٣٤	٢ ٢٨٦	٢ ٩٢٣	٤٣,٥	٤٧,٧	٣١,٦	٩٢٤
المناطق المتقدمة النمو	١ ١٤٨	١ ١٩٤	٨٤٦	٩٠٢	٧٣,٧	٧٥,٥	٦,٠	٥٤
المناطق النامية	٤ ١٠٦	٤ ٩٤٠	١ ٤٣٩	٢ ٠٢٢	٣٥,٠	٤٠,٩	٤٣,٠	٨٧٠
أقل البلدان نموا	٥١٥	٦٨٥	١٠٧	١٧٩	٢٠,٨	٢٦,٢	٧٨,٢	١٤٠

المصدر: Total and urban population: United Nations, *World Urbanization Prospects: The 2001 Revision*, Table A.1; Slum percentages: DHS (1987-2001); MICS (1995-2000); WHO/UNICEF JMP (1998-1999).

٢٨ - وينسجم التوزيع الإقليمي مع هذا الاستنتاج إذ أن كل ٦ سكان من ١٠ سكان في مدن أفريقيا هم من سكان الأحياء الفقيرة. (الجدول ٢)

الجدول ٢

سكان مناطق الأحياء الفقيرة في المناطق النامية في أواسط سنة ٢٠٠١، حسب المناطق

المنطقة الرئيسية	مجموع السكان (بالملايين)		مجموع السكان الحضريين (بالملايين)		النسبة المئوية للسكان الحضريين من مجموع السكان		النسبة المئوية لسكان الأحياء الفقيرة من مجموع السكان	سكان الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية (بالملايين)
	١٩٩٠	٢٠٠١	١٩٩٠	٢٠٠١	١٩٩٠	٢٠٠١	٢٠٠١	٢٠٠١
العالم	٥ ٢٥٥	٦ ١٣٤	٢ ٢٨٦	٢ ٩٢٣	٤٣,٥	٤٧,٧	٣١,٦	٩٢٤
المناطق النامية	٤ ١٠٦	٤ ٩٤٠	١ ٤٣٩	٢ ٠٢٢	٣٥,٠	٤٠,٩	٤٣,٠	٨٧٤
أفريقيا	٦١٩	٦٨٣	١٩٨	٣٠٧	٣١,٩	٤٤,٩	٦٠,٩	١٨٧
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٤٤٠	٥٢٧	٣١٣	٣٩٩	٧١,٧	٧٥,٨	٣١,٩	١٢٨
آسيا (باستثناء الصين)	٣ ٠٤٠	٣ ٥٩٣	٩٢٨	١ ٣١٣	٣٠,٥	٣٦,٥	٤٢,١	٥٥٤
أوقيانوسيا	٦	٨	١	٢	٢٣,٥	٢٦,٧	٢٤,١	٥

المصدر: Total and urban population: United Nations, *World Urbanization Prospects: The 2001 Revision*, Table A.1; Slum percentages: DHS (1987-2001); MICS (1995-2000); WHO/UNICEF JMP (1998-1999).

٢٩ - وفيما يتعلق بالأرقام المطلقة من حيث مجموع عدد سكان الأحياء الفقيرة على الصعيد القاري، تسيطر آسيا ومنطقة المحيط الهادئ على الصورة العامة، إذا يبلغ عدد سكان الأحياء الفقيرة غير المهيكلة في عام ٢٠٠١ ما مجموعه ٥٥٤ مليون نسمة (باستثناء الصين). وفي أفريقيا، يبلغ مجموع سكان الأحياء الفقيرة ١٨٧ مليون نسمة.

٣٠ - وثمة استنتاج بارز آخر هو أن الرقم القياسي للتنمية البشرية على الصعيد الوطني يرتبط ارتباطا وثيقا بنسبة سكان الأحياء الفقيرة. (الشكل ١) والواقع أنه بقدر ما ترتفع نسبة سكان الأحياء الفقيرة في بلد، ينخفض دليل التنمية البشرية وبقدر ما يرتفع دليل التنمية البشرية تنخفض نسبة سكان الأحياء الفقيرة.

الشكل ١

معادلة الارتداد بين النسبة المئوية لسكان الأحياء الفقيرة والرقم القياسي للتنمية البشرية

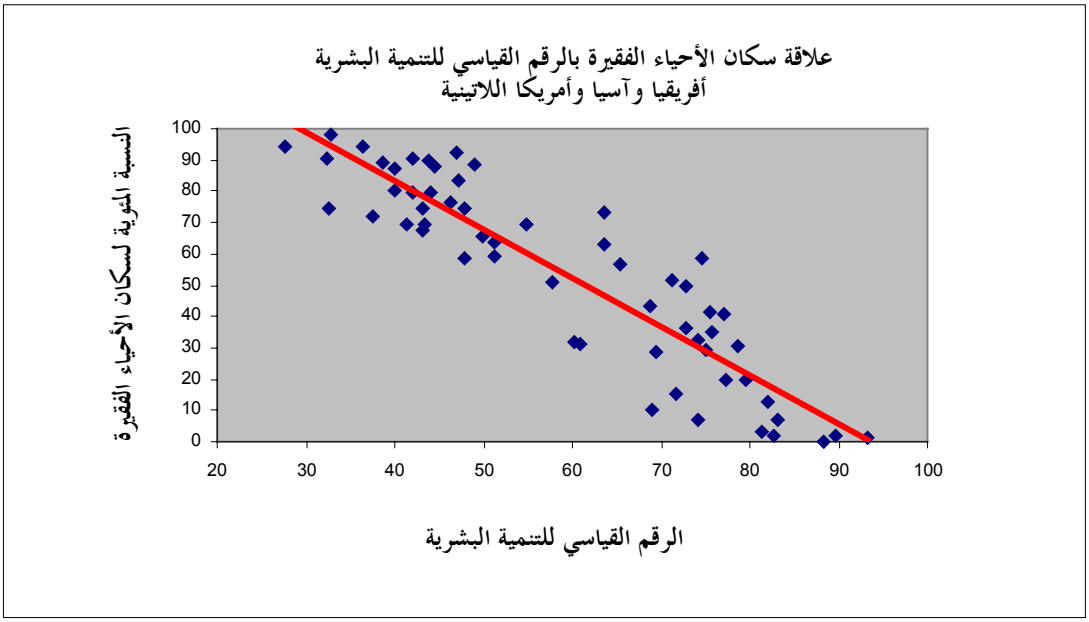

٣١ - يقوم موئل الأمم المتحدة في الوقت الراهن بتوفير تحليل للسلاسل الزمنية باستنساخ تقديرات مماثلة للأحياء الفقيرة، لعام ١٩٩٠. وسيتواصل عمل مماثل بشأن إحصاءات المستوطنات البشرية، بالإضافة إلى إحصاءات التقسيمات الفرعية للمدينة.

٣٢ - ويرد وصف واف لهذه المنهجية في منشور الموئل المعنون ''الأحياء الفقيرة في العالم: وجه الفقر الحضري في الألفية الجديدة'' وهو منشور في موقف الموئل على شبكة الإنترنت[٩].

٣٣ - وتتوسع التقديرات العالمية للأحياء الفقيرة من خلال المصادر الثانوية للبيانات لتشمل تحليلا للسلاسل الزمنية: ولا تعكس تقديرات الأحياء الفقيرة كليا الفوارق في المناطق الحضرية، لأن المصادر الأولية للبيانات لم تصمم لهذه الغاية. غير أن نتائج التقديرات المبوبة حسب الأقطار ستوفر إسهامات قيمة في الجهود الرامية إلى فهم ومعالجة الفقر الحضري باعتبارهما هدفا لمقترح المشروع هذا.

باء – برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية

نطاق البرنامج

٣٤ – وفقا لتوصيات اجتماع فريق الخبراء المعني برصد الغاية ١١ المتعلقة بسكان الأحياء الفقيرة، وجدول أعمال الموئل وإعلان جوهانسبرغ للتنمية المستدامة، شرع موئل الأمم المتحدة في وضع برنامج جديد عنوانه ''رصد الفوارق في المناطق الحضرية''، على ضوء مؤشرات مختارة من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية ومن زاوية جدول أعمال الموئل.

٣٥ – والهدف الشامل للوكالة هو التأثير على السياسات الحضرية لفائدة سكان الأحياء الفقيرة وفقراء الحضر، وتوفير دعم معرفي فعال. وقد توسعت وظيفة الرصد لتشمل برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية، إلى جانب البرنامجين القائمين المعنيين بالمؤشرات الحضرية ونظم المعلومات الجغرافية. ويتوخى برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية تحقيق ثلاثة أهداف محددة. الهدف الأول هو العمل على توفير معرفة تمثيلية على نطاق عالمي بشأن الإجراءات التي تتخذها الحكومات لتنفيذ جدول أعمال الموئل، والأهداف الإنمائية للألفية وإعلان جوهانسبرغ، وأثر تلك الإجراءات على سكان الأحياء الفقيرة وعلى عيش المواطنين، وحجم الفوارق في المناطق الحضرية. وتجري الأنشطة المتعلقة بالمعرفة كل خمس سنوات، ابتداء من عام ٢٠٠٤، وإلى غاية ٢٠٣٠. والهدف الثاني للمشروع هو تطوير القدرات لدى الأطراف الوطنية ذات المصلحة لتحليل السياسات وتنفيذ الأطر البرنامجية للأطراف المتعددة ذات المصلحة لفائدة فقراء الحضر. وأخيرا، يرمي الهدف الثالث إلى تعزيز صوغ السياسات والتعريف بها على المستوى المحلي، استنادا إلى أدلة متينة ومعلومات موثوق بها.

٣٦ – ويشمل الهدف الأول المتعلق بالرصد العالمي طائفة من الأنشطة تتضمن تنفيذ مجموعة من أدوات جمع وتحليل البيانات، واستقصاءات الأسر المعيشية بشأن الفوارق في المناطق الحضرية، والتقييمات السريعة القائمة على المشاركة، ورسم الخصائص المميزة للمجتمعات المحلية، ونظام المعلومات الجغرافية وتقييمات السياسات العامة. وتتراوح أنشطة الهدف الثاني المتعلق ببناء القدرات بين التدريب الجماعي المنتظم والتمرن الطويل الأمد على التنفيذ العملي للتقنيات والتعلم عن بعد. وستشمل موضوعات بناء القدرات أساليب التحليل، وكذا الاتصال والدعوة وإقامة الشبكات ومهارات بناء الأفرقة. وسيتم بلوغ الهدف الثالث المتعلق بصوغ السياسات المحلية عن طريق إشراك شتى الشركاء في حوارات بشأن السياسات العامة، والميزنة القائمة على المشاركة، ووضع الخصائص المميزة للمجتمعات المحلية ووضع نقاط مرجعية، في إطار المراصد الحضرية المحلية.

التقدم المحرز

٣٧ - ينحصر النطاق الجغرافي لبرنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية في عينة مؤلفة من ٣٥ مدينة من شتى بقاع العالم، اختيرت على أساس الاحتمال المتناسب مع الحجم. وتشمل العينة بعض المدن الضخمة: شنغهاي وبوينس أيريس وكولكاتا ومانيلا والقاهرة وداكار واسطنبول، ومدنا متوسطة وصغيرة. وقد استقيت هذه المدن (الجدول ٣) من العينة العالمية الأولى المستندة إلى الاحتمال المتناسب مع الحجم والتي تشمل ٣٥٠ مدينة اختيرت لأغراض برنامج المؤشرات الحضرية.

الجدول ٣

مدن العينة: التقدم والخطط والاحتياجات

المدينة	البلد
هونغ كونغ	الصين
سنغافورة	سنغافورة
تبوك	المملكة العربية السعودية
بوسان	جمهورية كوريا

المدينة	البلد
بيروت	لبنان
ساو باولو	البرازيل
دكار	السنغال
فيجايافادا	الهند
حماه	سوريا
أديس أبابا	إثيوبيا
اسطنبول	تركيا
كولكاتا	الهند
مومباي	الهند
أكرا	غانا
القاهرة	مصر
داكا	بنغلاديش
منطقة مانيلا الحضرية	الفلبين

المدينة	البلد
الإسكندرية	مصر
الرباط	المغرب
الدار البيضاء	المغرب
الخرطوم	السودان
أبيدجان	كوت ديفوار
لاغوس	نيجيريا
بوينس أيريس	الأرجنتين
غوادالخارا	المكسيك
مكسيكو	المكسيك
كاراكاس	فنزويلا
شنغهاي	الصين
ليسهان	الصين
غواغزهو	الصين
طشقند	أوزبكستان
جاكارتا	إندونيسيا
ينغون	ميانمار
مدينة هوشي منه	فييت نام
عمان	الأردن

٣٨ - ووضعت أداة مرجعية لإجراء استقصاء الفوارق في المناطق الحضرية، وذلك بفضل حلقة العمل المتعلقة بالمؤشرات والأدوات الحضرية التي شارك فيها المركز الأفريقي لبحوث

السكان والصحة، كينيا؛ ومعهد فافو لعلم الاجتماع التطبيقي، النرويج؛ ومعهد هاستيب للدراسات السكانية؛ وفرع نظم الرصد في موئل الأمم المتحدة. ويرتكز دليل استقصاء الفوارق في المناطق الحضرية على الصيغة الثانية من دليل مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة لنهاية العقد الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ويقدم دليل استقصاء الفوارق في المناطق الحضرية توجيهات أساسية بشأن إنجاز الاستقصاءات وتحليلها، ويخضع للتنقيح على ضوء ما يتبين للموئل من إدارة الاستقصاء.

٣٩ - كما بادر الموئل إلى إنشاء مبادرات شراكة في إنجاز برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية وبدأ يتلقى نتائج هذه المبادرات. وبدأت الاتصالات الأولية التي أجريت مع مكتب النمو الاقتصادي والزراعة والتجارة في وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة - مكتب البرامج الحضرية وORC Macro تؤتي أكلها إذ نسقت استقصاءات الفوارق في المناطق الحضرية والاستقصاءات الديمغرافية والصحية. وأنجزت هذه الشراكة إنجازا موفقا إذ أضاف الموئل عنصر استقصاءات الفوارق في المناطق الحضرية إلى الاستقصاءات الديمغرافية والصحية في أكرا والقاهرة ومانيلا وداكا في عام ٢٠٠٣، وستضاف ساو باولو ودكار في عام ٢٠٠٤. ويعد استقصاء الفوارق في المناطق الحضرية في اسطنبول عنصرا إضافيا في الاستقصاء الديمغرافي والصحي الذي مولته هيئة التخطيط الحكومية التابعة لحكومة تركيا والاتحاد الأوروبي. ويجري على قدم وساق إقامة شراكات لإنشاء مرصد حضري لاسطنبول بمشاركة بلدية المجموعة الحضرية الكبرى لاسطنبول. وأنشأ الموئل شراكات مع المكتب الإحصائي الوطني الإثيوبي وبلدية أديس أبابابغرض إنجاز استقصاء للأسر المعيشية بشأن الفوارق في المناطق الحضرية كمدخل في أديس أبابا. وسينجز عنصر إنتاج المعرفة في الأنشطة المتعلقة بكولكاتا ومومباي بالهند في إطار شراكة مع مركز الدراسات الإنمائية في كيرالا، الهند. وكمدخل سيجري الموئل تحليلا ثانويا للاستقصاءات الوطنية لصحة الأسر يتضمن شريحة مستقلة تتعلق بالأحياء الفقيرة، في كولكاتا ومومباي.

٤٠ - ونظرا للقيود المتعلقة بالتمويل التي يواجهها الموئل، نجحت استراتيجية إدراج التحاليل في مبادرات أخرى، إذ يجري إنجاز خمسة استقصاءات في خمس مدن من مدن العينة هي داكا وأكرا واسطنبول والقاهرة ومانيلا بتكلفة منخفضة.

٤١ - وسيواصل الموئل في المستقبل المنظور إشراك شركاء دوليين آخرين بما فيهم اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب معهد البنك الدولي، وتحالف المدن ومشروع الصحة البيئية الذي ترعاه وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

٤٢ - ومن العناصر الرئيسية في برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية التي تسهل استخدام البيانات والإحصاءات في صوغ السياسات الجمع بين إحصاءات المناطق الصغيرة ونظم المعلومات الجغرافية. فالمؤشرات الاجتماعية والطبيعية، إذا جُردت، تعكس الفوارق على أحسن وجه، وتؤثر على صناع القرار والساسة.

جيم - نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة وإحصاءات المناطق الصغيرة

٤٣ - تواجه المدن في البلدان النامية أزمة معلومات لسببين رئيسيين. فمن خلال اللامركزية وتفويض السلطة، تتولى السلطات المحلية مسؤوليات إضافية في مجالات من قبيل توفير المياه أو الصرف الصحي أو الخدمات الصحية أو التعليم، دون أن تتوفر لها في كثير من الأحيان معلومات بشأن الطلب على الخدمات ونوعيتها وتوجهات استخدامها. ومن جهة أخرى، يطالب الجمهور وفئات المجتمع المدني والحكومة الوطنية ودوائر المانحين بدرجة عالية من المساءلة والشفافية والربط الواضح بين الموارد المقدمة والأداء على مستوى البلديات.

٤٤ - ولذلك يتعين أن تضع المدن نظما للمعلومات تفي بأغراض شتى تتراوح بين الإعلام بشأن رصد الأداء والإدارة المالية والتخطيط الحضري. وهذا ما يتطلب تحليلا للبيانات على مستوى تفصيلي، بل وعلى مستوى الأحياء، وتوظيف إحصاءات المناطق الصغيرة لكشف جيوب الفقر والأحياء الفقيرة التي ما كان ليتأتى كشفها بتحليل البيانات على مستوى كلي. وتدرج نظم المعلومات الجغرافية هذه الوظائف باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتمكن بالتالي السلطات المحلية من تحسين اتخاذ القرارات.

٤٥ - واستجابة لتزايد الطلب على المعلومات المفصلة الاجتماعية الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بالحيز، أبرم الموئل مذكرة تفاهم مع معهد بحوث النظم البيئية، وهو مؤسسة يوجد مقرها بالولايات المتحدة وتنتج برامج الحاسوب المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية. وقد وافق المعهد على توفير برامج الحاسوب المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية لألف مدينة في البلدان النامية وإتاحة الاستفادة من دوراته التدريبية على نظم المعلومات الجغرافية عن طريق الإنترنت.

٤٦ - وبرنامج نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة مشروع وضعه الموئل لبناء القدرات بغرض دعم إنجاز نظم المعلومات الحضرية على المستوى المحلي باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية. ويكمل هذا المشروع توفير برامج الحاسوب المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية بوحدات دراسية من قبيل تدريب مخصص بشأن إنجاز نظام للمعلومات الجغرافية في سلطة محلية، ووضع مؤشرات محددة محليا لرصد الأداء الحضري، وإدراج صور السواتل العالية الدقة كمصدر للمعلومات المتعلقة بالحيز في نظام للمعلومات الجغرافية، ودعم إدراج

البيانات. ودخلت الوكالة في شراكة مع عدة مؤسسات مشهورة لتوفير هذه الإسهامات. ويصمم المعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض في هولندا وحدات تدريب محددة، ويتبرع للوكالة بخمسة أشهر من وقت عمل خبير رئيسي في نظم المعلومات الجغرافية. وتساهم الهيئة الكندية للرهون العقارية والإسكان بستة أشهر من وقت عمل خبير في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وذلك لإسداء المشورة بشأن كيفية استخدام صور السواتل العالية الدقة في التخطيط الحضري وإدراج البيانات الكمية في نظام للمعلومات الجغرافية. وتطور الوكالة الفضائية الأوروبية أدوات لرصد التغير التاريخي في أنماط استخدام الأرض والأحياء الفقيرة بتقنيات لتفسير الصور الساتلية شبه الآلية. ويدعم الاتحاد الجامعي لعلم المعلومات الجغرافية، وهو مبادرة تمولها وزارة الإسكان والتنمية الحضرية بالولايات المتحدة، برنامج نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة بتوفير مدربين على نظم المعلومات الجغرافية وإجراء حلقات عمل بشأنها. ويقدم مكتب الإحصاءات الوطنية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الدعم بشأن كيفية استخدام إحصاءات المناطق الصغيرة في الرصد والتخطيط الحضريين اللذين ستمولهما وكالة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة. ومن المقرر إقامة شراكة مع مركز الشبكة الدولية لمعلومات علوم الأرض في جامعة كولومبيا، نيويورك.

رابعا – النقاط التي ستعرض على نظر اللجنة

٤٧ – إن دعم المكاتب الإحصائية الوطنية في جميع البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو والتعاون معها مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للموئل في إنجاز الأنشطة الموجزة أعلاه. فستلزم المشاركة الاستراتيجية والتقنية للمكاتب الإحصائية الوطنية في البرنامج المنقح للمؤشرات الحضرية وكذا في البرنامجين الجديدين المتعلقين برصد الفوارق في المناطق الحضرية ونظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة. ويمكن أن يتمثل إشراك المكاتب الإحصائية الوطنية في توفير فرص الاستفادة من التعدادات وبيانات استقصاءات الأسر المعيشية، أو تقديم المساعدة التقنية، أو القيام بالدعوة لدى صناع القرار بشأن استخدام البيانات.

٤٨ – ويطلب موئل الأمم ا لمتحدة إلى اللجنة الإحصائية ما يلي:

(أ) تأييد مبادرتيها الجديدتين المتمثلتين في ''برنامج رصد الفوارق في المناطق الحضرية'' و ''برنامج نظام المعلومات الجغرافية لألف مدينة'' وتشجيع المكاتب الإحصائية في أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادي وأفريقيا على التعاون مع موئل الأمم المتحدة في إنجازه لهذين البرنامجين؛

(ب) الإحاطة علما بالشراكات التي يرعاها موئل الأمم المتحدة بين المكاتب الإحصائية الوطنية في بلدان الشمال ونظيراتها في بلدان الجنوب، وتأييد المزيد من التعاون بشأن إحصاءات المناطق الصغيرة؛

(ج) الإحاطة علما بالأدوار الأساسية التي تقوم بها الوكالات الإنمائية في بلدان الشمال، أي وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، والهيئة الكندية للرهون العقارية والإسكان، وكذلك المعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ومراقبة الأرض وهو وكالة بحوث هولندية في رعاية هذه الشراكات.

الحواشي

(١) انظر: Sue Funnel and Harvey Herr, "Evaluation of Global Urban Observatory programmes on official statistics and the Urban Indicators", Nairobi, September 2001.

(٢) انظر: *World Urbanization Prospects: The 2001 Revision, Data Tables and Highlights*, United Nations, 20 March 2002 (ESA/P/WP.173).

(٣) انظر: *Cities Transformed: Demographic Change and Its Implications in the Developing World. National Research Council* (2003). Panel on Urban Population Dynamics, M.R. Montgomery, R. Stren, B. Cohen, and H.E. Reed, eds., Committee on Population, Division of Behavioral and Social Sciences and Education. Washington, DC. The National Academies Press. African Population and Health Research Center *Population and Health in Nairobi's Informal Settlements, Nairobi*, 2002.

(٤) انظر: *UN-HABITAT (2002), Guidelines on Slum Dwellers and Security of Tenure* (مسودة) وضعت بعد اجتماع فريق الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. واستنادا إلى هذه المبادئ التوجيهية، توصف الأسرة المعيشية بأنها أسرة معيشية للحي الفقير إذا افتقرت إلى شرط أو أكثر من الشروط التالية: (أ) الحيازة العقارية المضمونة، (ب) حيز العيش الملائم، (ج) المياه الملائمة، (د) الصرف الصحي الملائم، (هـ) السكن الدائم.

(٥) تبعا للحالة في مدينة معينة يمكن تكييف هذا التعريف محليا. وعلى سبيل المثال، في ريو دي جانيرو يتسم حيز العيش بالنقص سواء بالنسبة للطبقات الوسطى أو بالنسبة لسكان الأحياء الفقيرة وبالتالي فإنه ليس عنصر تمييز جيد. ويمكن حذفه، أو يمكن إعادة صياغته في شكل شرطين أو أكثر من قبيل اكتظاظ السكن ودوامه.

(٦) تندرج فرقة العمل ٨ في المجموعة الواسعة لمشروع الألفية الذي أنشأه الأمين العام لتوفير الدعم في مجال السياسة العامة والدعوة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

(٧) لقيت الندوات الصحفية التي عقدت مؤخرا للإعلان عن صدور التقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٣ تغطية صحفية لم يسبق لها مثيل في وسائل الإعلام. وكثيرا احتلت تقديرات الأحياء الفقيرة صدارة الأخبار الرئيسية.

(٨) انظر: UN-HABITAT, 2003 *Slums of the World: The face of urban poverty in the new millennium?*.

(٩) انظر http://www.unhabitat.org/programmes/guo/documents/SlumReport.pdf.